عدد ١٥٦ * تونس يوم الثلاثاء ٢٣ ذو الحجة سنة ١٣٠٨ الموافق ٢٨ يوليه الافرنجي سنة ١٨٩١ * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر
عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراوب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

ان ادارة الجريدة تذكر حضرة القراء ان السنة الرابعة قد قاربت الانصرام بل ان راس عام نشاتها قد حل بحلول الثاني عشر من قعدة المنصرم ومع ذلك فلا زال كثير من قيم الاشتراك لم يحتص من اربابه ولذلك نرى من اللازم ان نعرضهم على تحريك داعي الهمة واقامة البرهان على صادق الرغبة في مطالعة الجريدة والمبادرة بدفع قيمة اشتراكها بدون زيادة امهال فالحر شانه انجاز الوعد واللبيب تكفيه الاشارة

المسالة البلغارية

رجع الامبراطور غليوم من سياحته بانكلتيرا فترك آثارا في النفوس اخذ المنتقدون حوادث العصر بمسبار الحدس يأولون نتائجها تاويلات ذهبوا فيها مذاهب شتى فابتهج لها كل من الدول المتحالفة لما راوا في ذلك من تقوية نفوذ شوكتها ورواج مسالكها السياسية فقابلت فرنسا ذلك السنوح الحامل على انبعاث الظنون في مدارك الاستقبال بالتظاهر باسطولها وارساله ازيارة مياه البحور الشمالية خافقا اعلامه على الاقاليم الروسية والسويدية والدنمركية فكان من مواقع الزيارات محل احتفال ومنادمة ومظاهر وداد من لدن رجال الروسية وامرائها تحت عناية قيصرهم الباسل وفي ذلك من المعاني ما لا يخفى على من اعتاد على استنتاج التداني من الاستظهار والاستظهار بالتداني ومحل النظر هل تؤثر هذه السياحة في حوادث الاستقبال

والذي يتضح من قرائن الاحوال ان هذا الاثر انما يظهر في المسالة البلغارية التي يظهر انها من قريب تقدم لافهام رجال السياسة باوربا خصوصا دولة انكلتيرا التي ترى في هذه المسالة قوام السلم العام وشرط استبقاء النظام وبيان ذلك ان امارة البلغار ظهر في هذه الايام من تكدير خواطر رجالها القابضين على زمام الحل والعقد لا سيما رئيس النظار اسطانبولوف ما يقضي بالانتباه الى دسائس هذا الشعب الذي اختطف من ساحة العالم السياسي الذي نفخ فيه روح الحياة توسعة من الارض وقبل بالرحب اميرا اولى نفسه عليهم على غير ما اقتضته العهود الدولية وبدون استشارة من الحكومة البلغارية فتمسكوا به وتمسك بهم في استبقاء ما اغتصبه من حقوق الامارة باسعاف المستبد بالسلطة الوزير الموما اليه وبما ان الدول الموقعة على معاهدة برلين برهنت غير ما مرة على ان العهود تنطمس امام القوة الفعلية التي كانت تلك السجلات السياسية ذريعة استعمالها ووسيلة استخدامها فقد حاولت الحكومة البلغارية انظارها الى ما يوطد شعارها من تعديل الحالة الغير القانونية برضاء وموافقة تقارب الاجماع من دول اوربا في الاعتراف للبرنس فرديناند بامارة البلغار وتولي الامر في بلاد الروميلي التي ضمتها الى الامارة الاصلية ولما كانت الدول الاوربياوية متقاسمة الاراء مبددة الفكر في الموافقة على ان تهدم يدها اليسرى ما اقامته يدها اليسرى وفي ذلك من العبث ما يهزء بقواعد السياسة ويسخر بمعتمديها الذين اعلنوا بانهم انصار التمدن والحرية الساهرين على كامل هيكلها الباذلين في سبيله كل غال ونفيس فقد جرائهم الخطة الغريبة التي اصبحوا سالكين لها عن ضعف في النفس ومجاراة للجار على ان لا يقاوموا حركات خرق السياج بسلوك ذلك المنهاج ولذلك بلغ من امر الحكومة البلغارية ان ارسلت الوفود الى كل من القصر الهمايوني والباب العالي يلتمسون من عواطفهم الانعام بالاعتراف بالبرنس فرديناند اميرا على بلغاريا وقابل رجال الدولة العثمانية بالهمام من الحضرة السلطانية هذا الالتماس بالرفض التام ولكن لا ندري اهذه حقيقة السياسة العثمانية المبنية على المحافظة على الحقوق الملوكية التي خولتها اياها المعاهدات المقررة ام ان ذلك سدا للذريعة وجريا على منهج بعض الدول التي اقتضت مصالحها الوقوف في هذا التحجري موقف الرادع الجازر المنكر لعواقبه التي اقلها افتتاح باب المسالة الشرقية وايقاد المطامع في انفس بقية الشعوب الصقلبية او الرومية فانه لا غرو كما ذكرنا في العدد السابق ان يغتنم الصرب ذريعة هذا التساهل فيتجرؤون به على الزحف بعساكرهم على تخوم البلغار او الارناؤوط طمعا في الاستيلاء على ما يعبرون عنه بالصرب القديمة اما الروسية وفرنسا فانهما جازمتان بان لا تساعدا على خرق سياج المعاهدة البرلينية اما انكلتيرا فهي وان كانت مصالحها متعارضة مع مصالح فرنسا في كثير من جهات المعمور قاضية على كل من الدولتين بالمداراة ان لم نقل بالمعاداة التامة بان تكون مواعيد انكلتيرا لالمانيا عليها من الاوهام طلاوة تسمح بتاويلها طبق المطلوب وصلاتها مع فرنسا غير آيلة الى العدوان والندامة فانها تروم البقاء على الحيادة في اعمالها السياسية

وغاية ما يقال في زيارة الامبراطور لانكلتيرا ان نتيجته احكام الصلات التي بين البلدين لا يلزم انكلتيرا منها الا انتظار ما يحدث من الملمات غير ان من الملمات ما ربما الم بامارة البلغار فان حكومتها اصبحت اليوم حارصة كل الحرص على الحصول من الباب العالي على اعطاء البرنس فرديناند امر الولاية بالموافقة عليه اميرا على بلغاريا والروميلي حتى لا تضطر الدولة العثمانية الى الموافقة على ذلك طوعا اوكرها فقد قال الوزير اسطنبولوف الى رجال الباب العالي اننا اما معكم او عليكم بمعنى ان الباب العالي اذا لم يقبل بولاية البرنس الموما اليه اميرا تحت سيادته او اميرا مستقلا فان حكومة البلغار تعلن بالاستقلال في وجه دول اوربا كافة

وفي هذا المقام ينبغي ان نلاحظ انه لا يسع الباب العالي ان يوافق على خرق سياج معاهدة برلين التي هي الحجة الوحيدة في مقاومة ما يطرا على الولايات العثمانية من الانقلابات وهي ايضا الكفيل الوحيد باستقلال الممالك السلطانية فمن انتهك حرمتها فقد فتح بابا للذرائع يصعب على كل عاقل ان لم نقل يستحيل سده فان المصادقة على مثل هذا الانتهاك من الباب العالي لا يعادلها ادنى تعدى من بقية الدول ولا ينبغي المتبصرين ان يخربوا بيوتهم بايديهم ولذلك كانت لنا الثقة التامة بان الحضرة السلطانية بما جبلت عليه من صفات الحكمة والسداد والتبصر في مصالح العباد لا تتوقف طرفة عين في رد ما يخالف معاهدة عام ١٨٧٨ لما ان مجرد الموافقة من شانه ان يطلق يد الروسيا ويخرجها من ربقة الالتزام لدى اوربا كافة وادنى الدولة العثمانية نفسها ولا تلبث هذه الدولة ان تجني من هذا الغرس فرط التحسر ومزيد الندامة ونحن وان كنا على علم من بصارة الدولة التركية ومهارة رجالها في انهاء الامور بما يوافق مصلحة الوطن فلا يسعنا التصديق بما قيل من ان سياسة الدولة غير مستقلة بل هي تحتذر حذو مسالك بعض الدول في المسالة خصوصا دولة انكلتيرا لما اننا نتحقق انها في الجملة تسعى للاعتراف بالحالة الراهنة فايطاليا والنمسا على الاعتراف والمانيا ترغب في جر انكلتيرا بذيلها حتى تحصل الحجة بان الموافقة حصلت من اربع دول من جملة ستة وبموافقة الدولة العثمانية تكون من خمسة ولما كان التوازن في المسالة قائما لان بذات انكلتيرا ففي

حوادث داخلية

بمقتضى امر من رئيس الجمهورية فقد ارتقى المسيو دوبيان مدير المال التونسية الى رتبة الصنف الثالث من نيشان اللجيون دونور يوم عيد الجمهورية

افادت صحيفة (لونيوني) ان بقية الرهبان الكابوسين بارحوا المملكة التونسية في اواخر الاسبوع الفارط متوجهين لايطاليا امتثالا لاوامر الكردينال لا فيجري والذي يظهر من قرائن الاحوال ان المذكورين سجلوا قبل مبارحتهم لهذا القطر المحروس الذي افلعوا منه بعد الاقامة به نحو ثلاثة قرون وذلك اعتمادا على لهجة بعض الجرائد الطليانية التي نددت بسوء سياسة الكردينال المشار اليه في هاته المسالة - اما البابا فانه موافق على اعمال رئيس اساقفة قرطاجنه والجزائر ويرى ان فكره في هاته النازلة جدير بالاعتبار

امس النهار قدم مع بريد مرسيليا المسيو سفورونوس قنصل اليونان الجديد بالحاضرة فلاقاه بحلق الوادي جمع عظيم من رعايا اليونانيين واستفدنا من صحيفة ديبش تونزيان ان المذكور ميال بالطبع للامة الفرنسوية حيث انه تغذى بلبان معارفها بباريس وتحصل على شهادات عالية في العلوم

عيد ١٤ يوليه بسوسة

اشترك سكان سوسة على اختلاف اجناسهم في الاحتفال بعيد رابع عشر يوليه حتى ان ازقة المدينة ودورها كانت كلها مزينة بالاعلام والفوانيس وفي صبيحة يوم الثلاثاء الفارط وقع استعراض الجنود الفرنسوية الحالة بها امام قنصل فرنسا ورؤساء اداراتها واعيان السكان وعند زواله اعد القنصل المشار اليه مادبة فاخرة حضرها مائة وخمسة وعشرون نفرا قام في اثنائها المسيو طوشون والقى خطابا نفيسا في امتداح الهيأة الفرنسوية والثناء على اولي الامر ثم اعقبه في ذلك المسيو غاليني رئيس الاحتفال وبعدهما قام السيد محمد ابن خليفة عامل السواسي والسيد محمد بالعجوزة رئيس المجلس البلدي بسوسة والقيا خطبتين عربيتين وقعتا من الجميع موقع الاستحسان

الجراد

لا زالت اعمال ابادة الجراد جارية بكل همة في الجهات التي عمها هذا الداء بتاتا وقد انقطع بعمل زغوان بحيث لم تبق منه الا طوائف مشتتة لا يخشى منها ضرر وخفت وطأته ببين الدراهم والعروش المجاورة له ولا زالت المساعي تبذل في استئصال الجراد بعمل طبربة وباجة وقد تتبعنا سير الجراد اثناء سفرنا لباجة وسوق الاربعاء على طول وادي مجردة فالفعلنا على غالب مراكزه فكانت الاشغال جارية بكل همة في ابادة الجراد على انه في وطن المجاز وطبربة اقل منه في غيره من باجة وسوق الاربعاء اما في عمل تبرسق فقد انقطع منه بالمرة كل ذلك باجتهاد وحزم جدير بكل ثناء ومما يستحق الذكر خصوصا في هذه المقاومة العنيفة الموقر المحترم اميرالاي السيد حسونه الجويني عامل تبرسق فانه ابدى من ضروب النصح والخدمة الصادقة ما يوجب له التفخر في هذه المزية نظرا لعمران عمله واتساع دائرته وذلك زيادة على ما بلغنا في شانه من شمول الراحة والامن لسائر من لنظره من الجهات وسيادة العدل والمساواة بين سكانها حتى كان جميعهم على اختلاف مشاربهم من قبائليين وتونسيين على قلب واحد ومصلحة واحدة ثم الموقر الوجيه صديقنا السيد الشاذلي بن فرحات عامل الكاف فانه كانت له اليد البيضاء في هذه المطاردة العنيفة حتى خفت بمساعيه واعانة الحكومة العلية وطأة الجراد ببين العباد ثم الموقر المحترم الامير الاي السيد محمد الدرويك عامل طبربة فانه ابدى في هذه المصلحة من الجد والاخلاص ما يوجب له الشكر ولا ريب ان اولي الامر من رجال دولتنا السامية يقدرون هذه المزايا حق قدرها فيقابلونها بنشاط من شانه ان يقوي الآمال في معدات الاستقبال ولا نترك هذا الموضوع قبل ان نلهج بذكر المزايا التي اتتنا على الطائر الميمون تبشرنا بنجاح مساعي المفخم الشهم الهمام امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم اثناء اقامته في صفاقس لدرء مصيبة الجراد فانه قاوم ذلك الداء بتدابير انتجتها حكمة الصائبة وكانت بقطع جرثومة الداء موفية بالمراد واما في وطن بنزرت وجهاتها من راس الجبل والماطلين ورفراف والعالية فقد تمكن السكان باعانة اعوان المراقبة من مطاردة الجراد ومقاومته مقاومة كد واجتهاد الت الى تخفيف وطأته وسلامة غلال هذه البلاد نسال الله ان يوفق ولاة امورنا الى ما فيه الصلاح والسداد

اعلان

دار جوفية متسعة جدا صحيحة البناءات ذات منافع شتى كائنة بحوانت عاشور كان يسكنها السيد المراقب المدني بدائرة تونس عدد ٢٩
علو غربي مجاور لها كان به نصف قنصل فرنسا بالحاضرة يشتمل على بيتين وكل بيت به مقصورات
مخزن جوفي بزنقة سيدي ابراهيم من قسم حوانت عاشور عدد ١٨
روا قبلي بالمكان عدد ١٨
يعلن فقير ربه محمد النجيوب مقدم حبس المرحوم السيد علي الجزيري ان الاماكن اعلاه معدة للكراء فمن كانت له رغبة في مكان منها فليتخابر معه بمخزن السيد رديليتو الكائن بزنقة الناعورة من نهج دار الباشا عدد ١٤
وكتب في يوم الاثنين العاشر من شوال سنة ١٣٠٨

اعلان

وردت لنا من حضرة العالم الاديب البارع الاريب الحائز من اعز الفنون والعلوم على اوفر نصيب حضرة يوسف افندي اصاف منشي جريدة المحاكم والمحامي لدى محاكم القاهرة بعض نسخ من تاليفه (دليل مصر) وهو كتاب كبير الحجم في زهاء ماينوف من الاربعمائة صحيفة اشتمل على تاريخ سلاطين آل عثمان العظام مع رسومات ذاتهم الكريمة الى دولة السلطان الغازي عبد الحميد خان ثم تاريخ العائلة الخديوية الفخيمة من عهد ساكن الجنان محمد علي باشا الى الدولة التوفيقية مع رسم ذوات من جلس على دست الامارة منهم ثم ترجمة اشهر رجال العصر من الوزراء والاعيان والذوات من ارباب الحل والعقد والقضاة والمحامين وخاتمته دليل مصر وهو آخر قسم من الكتاب اشتمل على تاريخ القطر المصري وتقسيم اداراته وبيان مصالحه مع من بها من المتوظفين والمامورين والعلماء والتجار وارباب الصنائع والحرف

كل ذلك على نسق فريد وترتيب سديد وبدا لحضرة مؤلفه من طول الباع وكمال الاطلاع في الهيئة الادارية والقانونية وبراعة الانشاء فقد جاء كتابا للعموم مفيدا . ودليلا في بابه فريدا . يتصور به القاري باوجز عبارة واوضحها على اهم ما يحتاج اليه من الفوائد بخصوص سلاطين آل عثمان والعائلة المحمدية . فنحرض حضرة الجمهور على امتلاك هذا الكتاب النفيس . فهو للمطالع خير مرشد واحسن جليس . وثمنه بالقاهرة ١٠ فرنكات وفي الحاضرة اثنى عشر فرنكا

وفي قطر الجزائر ثلاثة عشر فرنكا خالص اجر البوسطة تدفع مسبقة بحوالة على البوسطة باسم مدير الجريدة وبدون ذلك لا يسوغ الحصول على الكتاب المذكور

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وباوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها بروسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

امراض العينين والجفون تبرئ لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Vsenher

اعلان

يعلن المسيو فورتوناتو ان تحت يده عشرة آلاف فرنك يريد قرضها لمن يريد ان يرهنه في ذلك هنشيرا صالحا للفلاحة بوطن تونس او افريقيا فمن له رغبة في ذلك فليخابر ادارة الجريدة بمحلها المعروف

اعلان

ماكينات زراعية

ان دار بيلتر تعلن لخلطائها انه من ٢٣ مايه الافرنجي سنة ١٨٩١ جعلت تحت نظرها فرع دارها بتونس وهي المباشرة له وجميع المخاطبات يلزم ان ترسل الى المسيو بيلتر بفندق بولاقية بتونس

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلى استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوى على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفى امراض السل الرئوى والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهودله من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المذاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع فى اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجه ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف فى الاسكندرية وفى القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومى منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتى وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

يدعها فرصة وحيدة لتبرهن للعالم على ما لهج به رجالها من ان كل مساعيهم طامحة لتوطيد دعائم السلام واحكام عراه بين الانام

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

فرنسا والروسيا

قد علم الخاصة والعامة مدار زيارة الاسطول الفرنسوي للمياه الروسية اذ ان في ذلك مسالة سياسية عظمى استجلبت انظار الدول وعلى الاخص حكومات الاتحاد الثلاثي لما ان تقرب فرنسا من الروسيا والعكس لا يزيدهم الا حيرة في هاته الاوقات الساكنة كسكون العيار الناري الذي تنضغط عمارته في قلبه بعد اطلاقه ثم تنبعث دفعة واحدة اذ لا يخفى ان اوروبا انقسمت الان قسمين ينظر كل منهما في داخليته للاخر بعين السخط وكلاهما ينتظر البطش والفتك بصاحبه عند اول فرصة لكن تبصر اولي الامر منع الجميع من الوقوع في المهاوي التي لا حد لها ومن المتحقق انه متى انبعثت شرارة حرب على اوروبا في المستقبل لا تنطفي الا بزوال بعض اركانها وتغيير رسمها الجغرافي لما هنالك من المشاحنة والبغضاء بين دولها ولما لديهما من العساكر الجرارة والجيوش العرمرمية وبما ان المانيا والنمسا وايطاليا بمشاركة انكليترا جددوا التحالف الثلاثي وان شئت الرباعي لمدة ست سنين بدعوى ان ذلك الاتحاد هو ركن السلم باوروبا وفي الحقيقة مقصده لا يدرك غوره احد سوى المتعاقدين عليه فقد رات فرنسا من حسن السياسة المحافظة على مركزها بالبحر المتوسط ومصالحها بالاقطار الشاسعة البعيدة ان تتقرب من الروسيا لتعديل كفة الميزان الاوروباوي بتضعيف شوكة الاتحاد الثلاثي ولهذا الغرض وجهت قسما عظيما من اساطيلها الى مياه الروسيا لتنشر هنالك العلم المثلث الفرنسوي ويحظى رئيس اساطيلها الاميرال جرفاس بالمثول لدى قيصر الروس ووزرائه وقد تنبهت الجرائد الاوروباوية عموما والتحالفية خصوصا لاهمية هاته الزيارة وصارت تنتظر مئين من التلغرافات في كل يوم لمعرفة حقيقة الحال ولهجة الجرائد الروسية والفرنسوية في هذا الشان بل تدرج البعض منها الى الرجم بالغيب فقال ان الدولة العثمانية لا تلبث ان تدخل في حيز الاتحاد الثنائي بين فرنسا والروسيا وذلك خوفا من صحة الاشاعات التي كذبت اخيرا من ان الروسيا وفرنسا تنظران في مسالة تاسيس عصبة دولية بلقانية لحسم مادة النزاع في جزيرة البلقان ولا شك ان ذلك على فرض ثبوته الذي دونه خرط القتاد يكون مضرا بالمصالح العثمانية لكن هاته الاشاعات لا نعيرها شيئا من الاهمية لما عهدناه من تغالي القوم في اخبار الدول المشرقية اما اشاعة دخول الدولة في التحالف الثنائي فبعيدة الاحتمال اذ للباب العالي رجال حنكتهم الوقائع ووعظتهم الحوادث اعترف بمهارتهم السياسيون لا يتبعون الا ما فيه مصلحة السلطنة ومصلحة عموم الاسلام ولذلك وقفوا في مركز موفق منذ ارتقاء السلطان الحالي على عرش اجداده بما امكنهم التحصيل على رضى جميع الدول الاوروباوية

اما العلاقة بين الروسيا وفرنسا فعلى احسن ما يرام كما دل على ذلك سياحة الاسطول الفرنساوي بالمياه الشمالية فقد مر هذا الاسطول على مملكة الدنمارك كما اشرنا اليه باعداد السالف وحظي بزيارة ملكها ومن ثم توجه لمياه السويد حيث لاقى من الاكرام مقدارا لا يمكن الاعراب عنه باكثر مما القاه في خطابه حضرة اسكار الثاني ملك السويد والنورويج عند استقباله رئيس الاسطول المشار اليه ولذلك آثرنا تعريبه هنا افادة للقراء ابتدا الملك في الاحتفال الذي حصل يوم الثاني عشر من يوليه عند قدوم الاسطول المذكور بشرب قدحه على ذكر الاساطيل الفرنسوية ثم اشار الى انه قبل ارتقائه الملك خدم في العساكر البحرية وان فرنسا منشا ابيه واجداده ثم قال ان ضباط البحرية السويدية حصلوا على شرف بخدمتهم في الاساطيل الفرنسوية ويشهدون كلهم بكمال المعرفة لضباط البحرية الفرنسوية كما انهم يعترفون بان اخلاق المذكورين لا يسع الانسان الا شكرهم عليها لما راوه منهم زمن مخالطتهم لهم في الخدمة ولذلك فهم يقرون بهاته الفضائل لاهلها وكاني بغيورهم النفسية توافق على مثالي هذا ثم استمر على مقاله مخاطبا رئيس الاسطول فقال انه فضلا عن جميع هاته الاحساسات الودية فان لي وجها آخر في الاحتفال بكم اذ انتم ابناء فرنسا التي انبتت جداي برنادوتي وبوهارني ولذلك فاني اشرب قدحي على ذكر قوة فرنسا البحرية وجنودها الخاضعة المنقادة لها في كل آن وحين كما اشرب على ذكر هولاء الضباط المادرين الذين لا يفرحهم النصر ولا يحزنهم الانكسار لشجاعتهم الجبلية ثم ختم خطابه بقوله اني متشكر بسائر جوارحي المسيو كارنو الذي ساق اساطيله لبلادنا البعيدة ونشر العلم المثلث الفرنسوي حتى بسواحل عاصمة بلادنا فاجاب سفير فرنسا بقوله ان الحكومة الفرنسوية وجهت اساطيلها لمياه عظمتكم بقصد الاقامة موجبين احدهما اداء السلام لجلالتكم المرتبطة بروابط ودية لا تنفصل مع فرنسا ثم التحية على امتكم المتحدة بنا اتحادا صادقا منذ زمن عتيق ولذلك فان كلا من ابناء الجمهورية الفرنسوية الحاضرة لديكم رافع صوته بالدعاء الخالص بدوام عافيتكم واسعادكم وطول بقائكم يا ايها الملك العظيم وعندئذ انتهى المجلس واخذ الملك ووزراؤه في زيارة الاسطول بعد ان انعم على الاميرال جرفاس بالصنف الاكبر من وسام الحسام

وقد افادت تلغرافات يوم السبت ان الاسطول الفرنسوي بعد ان بارح مياه السويد توجه الى مياه الروسيا فوصل الى ميناء كرنستاد حيث قدم لتلقيه نحو خمسين سفينة صغيرة وبمجرد وصوله الى البر نزل رئيس الاسطول وركب القطار متوجها لصان بطرسبورغ وفي العدد القابل ناتي على تفصيل الاحتفال به ان شاء الله

حقيقة الحال في الثورة اليمنية

نقلا عن الاهرام الغراء

لقد خصصنا هذه العجالة لهذه المسالة لا لاهمية الثورة كما تزعم التمس واشياعها بل اعلانا للحقيقة وتفنيدا للمكابرين الذين يرون اعمال دولتنا العلية جرعشرة في سبيل مآربهم وحاجزا دون اغراضهم فيشيعون ويبالغون ويوهمون لغايات في النفس والله لا يحب الكاذبين

وليس المقام لا ذكر مفصل تاريخ ثورة العسير الاولى التي اوقفت ثورتها يوم اخذ عالي باشا الصدر الشهير سفن مصر الحربية وانما اذكر لعا تاقيتها من خبير يوثق به قام بالمهمة قيام الشجعان الابطال وذلك توطئة لحادثة اليوم

كان عالي باشا صدرا وعوني باشا وزير الحربية فقالا بتدويخ العسير فسارت القوة من عشرة طوابير تشكلت على الفور وقائدها لاول رديف باشا الفريق والثاني اللواء احمد مختار باشا (الغازي حاليا) وبعد بضعة اسابيع مرض رديف باشا وقام بمهام الامر المختار الشهير مع مشورة رديف باشا فتمكنا من اخماد الفتنة وقطع دابر العصاة وخضع الجميع لاحكام واوامر الحكومة الشاهانية ولا تزال قبيلة العسير من اطوع القبائل الى يومنا هذا في جميع جزيرة العرب واليمن

ولكن هنالك من القبائل الرحالة الاهلة الجبال من تستخدم قوتها في سبيل الغزوات بان تقيم هذا الشيخ اماما وتكون زعيم القبيلة وزيره فالاخير يحكم ويامر والاول يتنعم بمفاعيل الامامية الادبية الى ان تقوم قبيلة اخرى فتاخذ محل الاولى وهلم جرا بين قتال وحروب الى ان وضع مختار باشا في ذلك الحين حدا لهذه الامور وتايد الامن

وقد لجا هولاء الائمة مع هذه الافخاذ والقبائل المتعددة المدعوة بذي محمد وذي حسن الى قمم الجبال تتقاسم وقبائل السهول الاراضي التي في سفح الجبل ولكنها كانت لا تخلو اعمالها من التعديات حتى تطاولت اخيرا فردعتها العساكر الشاهانية ولكنها تمادت فوصل الخبر الى قمندان تلك النقطة وحاكم صنعاء ان عدد القبائل المتجمعة في الجبال نحو العشرين الفا فقام عارف بك بقوة من نحو الثلاثمائة نفر ترك منها نحو المائة في احدى النقط المحافظة على خط الرجعة وذهب بالمائتين فوصل الى حيث العربان فحاربهم ومزق شملهم وفرقهم ايدي سبا فسر عارف بك ورجع ولكن تبدد العربان دفعهم الى حيث حامية خط الرجعة فحاصروها وكسروها فزادوا عتوا ووقفوا لعارف بك بالمرصاد فحصر والطرق مسدودة في وجهه فحارب حرب الابطال الى ان قتل ومن معه عن آخرهم

وهذا الذي زاد العربان جراة وكان ما كان من الاشاعات والمبالغات وهولاء القبائل لا قرابة بينهم وبين العسير ولا دخل للعسير في المسالة والمسافة بين البلادين شاسعة جدا واسم الحالة حيث الثورة الحالية الجبور وجهة وهذان المحل على مسافة ثلاثين ساعة من صنعاء

اما والي اليمن فمريض جدا ولهذا ذهب الوالي الجديد الذي اجتاز البوغاز في نهار الجمعة الماضي وقد ارسل طابوران من حديدة لينضم الى طابور صنعاء لقمع الثائرين ولا نستغرب تغلب هذه العساكر الشاهانية على العربان قبل وصول النجدة التي لا تزال في الطريق

اما المسافة من السويس الى حديدة فنحو الخمسة ايام ومنها الى صنعاء مثلها مما يومل معه ان العساكر الشاهانية التي اجتازت البوغاز تصل صنعاء في آخر الاسبوع الحاضر

تلك حقيقة المسالة فلا صحة للجنسية ولا لاثارة قبيلة العسير ولا لغير ذلك والمامول الى آخر الجاري ان تنحسم الهزاهز انحساما نهائيا تحت عقاب باذن الله

المعارف بمصر

ظهر من احصاء جديد ان عدد المدارس والمكاتب في مصر بين اميرية وخصوصية يبلغ ١٠٢٤٧ مدرسة يجتمع اليها ٢٠٨١٥٤ تلميذا منها ٦٣٥ مدرسة فيها ٥١١١٨ تلميذا في القاهرة و ٢٧٢ فيها ١٧٥٢٠ في الاسكندرية و ٢٤ فيها ٦٨٠ في رشيد و ٦٤ فيها ٢٠١٥ في دمياط و ٢٢ فيها ٩٨٦ في بورت سعيد و ٨ مدارس فيها ٢٧٢ في الاسماعيلية و ٦٠ مدرسة فيها ١٠١٤ في السويس و ٤٦٤ فيها ١٢٠٠١ في مديرية البحيرة و ٤٠١ فيها ٩٥٢٢ في الجيزة و ٤٢٦ فيها ١٠٩٩١ في القليوبية و ١٠٥٥ فيها ٢٢٧٣٩ في الشرقية و ١٢٧٢ فيها ٣٠٤٢١ في المنوفية و ٩٥٥ فيها ٤٨٠٥٧ في الغربية و ١٠٤ فيها ٢٤٤٧٣ في الدقهلية و ٢٠٢ فيها ٦٥٢٥ في بني سويف و ٢١٤ فيها ٥٥٦٣ في الفيوم و ٤٠٢ فيها ١٠٤٧٧ في المنيا و ٦٧٨ فيها ١٩٥٠٨ في اسيوط و ٥٢٨ فيها ١٧١٤٥ في جرجا و ٢٧٩ فيها ٧٧١٠ في قنا و ٢٢٣ فيها ٨٥٤٧ في مديرية الحدود فيكون مجموع المدارس ١٠٢٤٧ مدرسة وعدد تلامذتها ٢٠٨١٥٤ تلميذا (الاهرام)

تركيا والتحالف

ادرجت جريدة الغولوا الفرنسوية صورة مذاكرة جرت بين المسيو ميلفوا احد نواب الامة الفرنسوية والبارون جوفني احد رجال السياسة من الروس نسبت فيها الجريدة الى البارون المومى اليه انه صرح بان الروسية لا تقصد اصلا وضع اليد على الاستانة بل غاية مطمحها الحصول على حرية المرور من الدردانيل لكل من اسطول الروسية واسطول فرنسا حتى يمكن لكل من الدولتين القرار على تدابير من شانها ان تقوي احترام بقية الدول لحرية التجول بالبحار العالية ثم قال وهذا المطلب لا يعتريه حيف ولا اعتساف تشمئز منه فرنسا فان صحت هذه الاماني كان لذلك نتائج لا تحصى من حيث اتساع نطاق الموارد الفرنسوية والروسية ونموها ومع ذلك فاذا حصلت الدولة العثمانية على امضاء معاهدة مع فرنسا امكن لها ان تتمتع بثمرات هذه المحالفة الجديدة وتتيقن بالسلم الذي لا يعتريه كدر وليس هناك ما يمنع كل من الروسية وفرنسا من الضمان للدولة التركية في استقلال جميع ممالكها السلطانية وصونها من كل تداخل وختم السياسي الروسي كلامه بقوله ان حرية بوغاز الدردانيل هي الوسيلة الوحيدة لفرنسا في الحصول على محالفة حقيقية مع الدولة الروسية

منثورات

في اغشت القابل يبتدا في بناء رصيف الاستانة العلية وقد احيلت اشغال هاته المهمة على عهدة المسيو ابيبك احد مشاهير المهندسين الفرنسويين

من الاجوبة المسكتة ان حضر اخيرا شاب عثماني الامتحان في مدرسة الطب بباريس فجرى اختباره في سائر العلوم الى ان ظهرت منه علائم النجابة والنجاح واذ ذاك ابتدره احد الممتحنين (بكسر الحاء) يساله في علم التاريخ والقى عليه اسئلة عويصة قاصدا تعجيزه وهو يجاوب عنها اجوبة مقنعة ثم ان ممتحنه المذكور طلب منه ان يذكر له رجالا من مشاهير اليونان فذكر له جملة منهم فالح الممتحن في زيادة آخرين وقال للشاب انك غفلت عن رجل يوناني مشهور وهو الشاعر اومر فاجابه الشاب التركي بسرعة نعم نعم اني اعرف عمر باشا (عمر ينطق بالفرنسوية اومر) وعمر باشا المذكور من اشهر الامراء العثمانيين الذين دوخوا امم البلقان فاستحسن الحاضرون هذا الجواب الوطني وحصل التلميذ على الجائزة

افادت اخبار طرابلس الشام ان احوال المقراوين على ما فيه منفعتهم في المتاجر والمصنوعات بحيث ان اليد الافرنجية لم يبق لها مجال بتلك البلاد وخصوصا في المنسوجات والجلود حيث ان المسلمين برعوا في اتقانها بالالات الاوروباوية

ثبت بالاحصاءات الاخيرة ان عدد السكان بفرنسا بلغ الى ٣٨٠٩٥١٥٠ داخل في ذلك الاجانب والعساكر البرية بنفس فرنسا لا في مستعمراتها

عن قريب يقع تغيير في سفراء فرنسا بالخارج يبتدي بتخلي سفيرها بالروسيا عن الخطة السياسية اما بقية السفراء فيبقى انتخابهم سريا الى ان تنتهي المخابرات في شانهم مع الدول المقصود ارسالهم اليها

كان احد النواب بمجلس الامة الانكليزية القى سوالا على الحكومة فيما اذا كان قصدها استدعاء رئيس جمهورية فرنسا لزيارة انكلترا فاجيب بان وزراء المملكة لم يتعودوا استدعاء الغير لبلادهم لكنهم يقبلون بسرور زيارة الرئيس المشار اليه وبما ان المسيو كارنو كان في بادي الامر مهندسا ماهرا فقد عزمت جمعية المهندسين بلندرة على استدعائه لزيارة انكلترا في الخريف القابل

القى الاكراد التابعين لحكومة الفرس القبض على بنت من اعيان الانكليز فارسلت عليهم حكومة الشاه عساكر بددتهم وخلصت البنت المذكورة

احترق قصر عابدين مقر الخديوي والى الان لم يعلم السبب في احتراقه

وصل الكردينال لافيجري الى مرسيليا وقد اضناه التعب وسفر البحر ويقال انه سيستصحب جما غفيرا من الفرنسويين ويتوجه بهم الى رومة لزيارة البابا

وصل سيدي محمد الطيب باي الى مدينة ليون بفرنسا ثم سافر منها فوصل الى باريز

القى وزير الداخلية خطابا حث فيه الجمهورية على التقدم واشار الى ان الاولى بالعملة ان يعربوا عن مطالبهم برفق حتى يفوزوا بالمراد وان يجتنبوا الخروج عن حد القوانين

نشرت جريدة اسيكلو الطليانية مقالة ختمتها بقولها ان ايطاليا بدخولها في الاتحاد الثلاثي استجلبت غضب فرنسا وعداوة السلطنة الروسية العظيمة ولا شك انه بعد حين تبقى ايطاليا تحت وقر استعداداتها الحربية واذ ذاك يعلم رجالها مقدار الزلة التي ارتكبوها بعدم قيامهم على قدم الحيادة

وصل الكردينال لافيجري الى باريس وصرح لبعض محرري الصحف ان البابا امره بالانحياز الى حزب الجمهورية للحصول على مصالح دينية

سافر ملك الصرب الى بلاد الروسيا

عزمت الحكومة الاسبانيولية على استقراض خمسة وعشرين مليونا من الفرنكات

تصادم فابور الماني بفابور انكليزي فغرق الاول ونجا من به من الركاب

ليلة الخامس عشر من يوليه عثر البوليس بالقرب من باريس على جثة رجل مشنوق بشجرة والى جانبه بعض رايات وفوانيس يظهر انه قتل نفسه لكنه ابى ان يموت الا بعد الاحتفال بعيد الامة الفرنسوية

ارسل المجلس البلدي بباريز مكتوبا الى المجلس البلدي بصان بطرسبورغ يشكره على حسن القبول الذي وقع للاسطول الفرنساوي بمياه الروسية وقد زار الاسطول المذكور اعضاء العائلة الامبراطورية واستدعوا ضباطه لتناول الطعام على متن الدارعة الروسية المسماة «كورنيلوف» كما زاره ايضا شيخ مدينة بطرسبورغ والقى خطابا اكد فيه ما للروس من الميل نحو الامة الفرنسوية

قال السنيور كرسبي في مقالة نشرتها احدى الجرائد الطليانية ان من جملة اسباب دخول ايطاليا في الاتحاد الثلاثي خوفها من معاضدة فرنسا للبابا في استرجاع سلطته الدنيوية

هجم الزنوج ليلا على وفد من سواحي الافرنج فقتلوا منهم ضابطا وستة عشر نفرا وفر الباقون

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر

(تابع لما قبله)

المسيو الموكيز لانكل بومانور - كلامي لك يا حضرة الرئيس فالمسيو انيان ليس هو عضوا بالمجلس ولا وزيرا ولا معتمد الدولة فلا حق له في الكلام (تعجب بالميسرة)

حضرة الرئيس حضور المسيو انيان هنا بمنصب الدولة بصفة كونه وكيل المستعمرات

المسيو بومانور. لا دخل في هاته المسالة الا لوزير الداخلية وليس المسيو انيان وكيلا بوزارة الداخلية فلا زلت اسال ما وجه تداخله في المفاوضة فنهاه الرئيس عن زيادة السوال

المسيو بوليه ومما لاحظته لحضرة الوالي قولي له ان الاهالي قاموا بمائة الف عونة لم ياخذوا عنها اجرا فلم تعجب ذلك وانهم طالبون اجرهم عن ١٦٠٠٠ عونة لم تحسبت لهم الا باربعين صائما الواحدة في وقت يربحون فيه الفرنكين ونصف في خدمة الحصاد التي هي قوام زاد عامهم ومجابيهم ولئن احتسب حضرة الوالي عن ٥٥٠٠٠٠ فرنكا ورع منهما مليونين على الاهالي فليس ذلك محل الكلام بل مبحثي انما هو في الالف منهم استحضروا من مسافات بعيدة لم ياخذوا اجر خدمتهم واخذوا تذاكر اضطرهم الجهل الى بيعها بربع القيمة للمرابين اللازمين للاهالي ولم يجب حضرة الوالي عن هذا البحث ولاحظت ايضا ان حضرة الوالي زاد في مجابي العرب بمجرد اوامر منه زيادة فاحشة فلم يجب عن هذا الاعتراض بل دخل في مباحث طويلة وبقي الاعتراض متمكنا من ان من كان يدفع ١٥ فرنكا صار يدفع الخمسين والمائة فرنك واعتذر حضرة الوالي عن تصرفه بانه لم يحدث اداء بل عدله وذلك غلط محض فقد فرط الزيادة في المجابي بمنزلة احداثه حقيقة واني على يقين من ان في ذلك التصرف استبداد وظلم من حضرة الوالي فقانون عام ١٨٦٣ بين فيما يتعلق بمجابي العرب فقد تضمن فصلا اقتضى ان مجابي العرب لا تتغير او تزداد الا بامر من مجلس شورى الدولة وقد زاد حضرة الوالي زيادة باهظة بمجرد امر منه ويمكن ان يقال انه ربما احدث اداء جديدا على الاعشار فمقتضى احكام الترك التي اتخذناها دستورا في مسادة الاعشار وقت معاهدة الجزائر وجاء بها القرآن العظيم لا عشر الا على صنفين من الحبوب وهما القمح والشعير وبحكم الوالي عممه على جميع ما يزرع وانما قلنا بحكمه لان استيذانه لوزير الداخلية اذ ذاك لا يخرجه عن الحيف والزيغ عن القوانين وسول ذلك عليه ولا يصح تدريقه بوزير الداخلية لان هذا الوزير لا يعرف تفصيل احوال الجزائر كالوالي وان كانت يده فوقه لما انه ليس له بوزارته الا ادارة تبليغ المكاتبة وهذا غير كاف ولئن اعتزيت استنكارا للزيادة في الاداآت بمجرد امر من الوالي فلكي لا يبقى ذلك الاستبداد قاعدة فالاهالي رعايا فرنسا ولهم الحق في جميع الكفالات بحقوقهم فاذا ظهر للوالي لزوم الزيادة في الاداآت فالنظر في ذلك لمجلس النواب او لمجلس شورى الدولة (احسنت جدا احسنت جدا) والا فكم من مانع اذ يكفي في غصب الاهالي او شقهم عصا الطاعة اتخاذ تدبير من الوالي في المجابي بدون سداد او مراقبة ويكون الاهالي اذ ذاك على حق في زيغهم عن الطاعة كل ذلك لم يجب عنه حضرة الوالي ببنت شفة

وقد استدل حضرة الوالي اقتراح ابطال القضاة في كلامه عن قانون عام ١٨٨٦ كلا اني لم آت بمثل ذلك واني على علم بان القضاة لا زالوا موجودين بالجزائر غير ان اعتراضي على رفع النظر من ايديهم في المواد التجارية والمدنية بين الاهالي واحالة النظر فيها لقضاة الصلح الذين لا يحسنون العربية المتحازين في قبضة مترجميهم وبوابيهم وبودي ان سعى حضرة الوالي في اصلاح هذا الحال لما نتحقق من حبه في الجزائر وعمرانها فلو سعى في ذلك لبادر الى النظر في المسالة لما له من الصدق والاستقامة وما كان قصدي في التعرض لامر عام ١٨٨٦ الا الاستلفات لحالة توجب الاسف قد صار احداثها ولم اقل قط ان القضاة ابطلوا بذلك الامر ولو لم يدركني التعب لاستطردت ان احد رفقائنا بيده محفظة اوراق (دوسي) تخص قاضي مليانه من دائرة المسيو موفان لا باس باستحضارها هنا حاصلها اتهام القاضي بما يخل بالعدالة كاملة وطلب الغاء عمله وقد بين البحث الدقيق ان القاضي المشار اليه عفيف لم يعثر له على ما يخدش في ناموس العدالة وانما ادعي عليه بما يشين تخلصا منه لكونه لم يوافق على امر يخل بالعفة والديانة (صحيح)

(يتبع)

حوادث داخلية

كيف تختلق الاراجيف

ان شئت ان تعلم مقدار تهافت بعض الجرائد الاوروباوية على اختلاق الاشاعات الباطلة فاليك انموذج يخص حاضرتنا التونسية وذلك اننا قرانا بغاية العجب في الجرائد الاخيرة خبرا تحت عنوان «حادثة تونس!» فاحتار فكرنا فيما عسى ان يكون هذا الحادث ولما تاملنا فيه وجدنا انه ينقسم الى قسمين اولهما مع قنصل انكليترا والثاني مع قنصل المانيا فاما الاول فلم نعره شيئا من الاهمية وانما زادنا دليلا على اقتدار القوم في اختراع الاراجيف ومضمون النازلة ان قنصل انكليترا لما قدم يوم العيد لتهنئة الحضرة العلية